

Distr.: Limited
4 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٤ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(موئل الأمم المتحدة)

مشروع قرار مقدم من السيد بنيديتو فونسيكا فيلو (البرازيل) بناء على مشاورات غير
رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/61/L.17

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤،
و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،
و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين
٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،
و ٢٠٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.



وإذ تخطط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ومقررات المجلس ٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، و ٢٤٧/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، وإلى الهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٢) المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضاً إلى جدول أعمال المؤئل^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٥)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونيتري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٦)،

وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٧)،

وإذ تسلم بأن التوجه العام والرؤية الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) وتركيزه على الحملتين العالميتين بشأن ضمان الحياة والإدارة الحضرية تعد مداخل استراتيجية للتنفيذ الفعال لجدول أعمال المؤئل، لا سيما لتوجيه التعاون الدولي فيما يتعلق بتوفير المأوى اللائق للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د ١ - ٢/٢٥، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونيتري، المكسيك، ١٨ - ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تدرك الفرصة الفريدة التي تتيحها مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الألفية لتحقيق وفورات الحجم وتوليد آثار مضاعفة مهمة تساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية،

وإذ تقر بأهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر وضرورة إدراج المسائل المتعلقة بالمياه والمرافق الصحية ضمن نهج موسع تجاه المستوطنات البشرية،

وإذ تلاحظ مع التقدير دعوة حكومة باكستان إلى عقد مؤتمر جنوب آسيا الثاني المعني بالمرافق الصحية، الذي عقد في إسلام آباد يومي ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦،

وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة كينيا والاتحاد الأفريقي وموئل الأمم المتحدة للقيام في نيروبي باستضافة المؤتمر الوزاري الأفريقي الثاني المعني بالإسكان والتنمية الحضرية يومي ٣ و ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، ومؤتمر قمة المدن الأفريقية في الفترة من ١٨ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦،

وإذ تعرب عن تقديرها أيضا لحكومة كندا ومدينة فانكوفر لاستضافتهما الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، ولحكومة الصين ومدينة نانجينغ لما أبدياه من رغبة في استضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٠٨،

وإذ تعرب عن تقديرها كذلك لحكومة الهند لعرضها استضافة المؤتمر الوزاري الأول لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والمستوطنات البشرية في نيودلهي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛

وإذ تعرب عن تقديرها كذلك لحكومة أوروغواي لاستضافتها الجمعية العادية الخامسة عشرة للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى لقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقودة في الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في مونتيفيديو؛

وإذ تحيط علما بالتقرير المعنون حالة المدن في العالم في عام ٢٠٠٦: الأهداف الإنمائية للألفية والاستدامة الحضرية: ثلاثون سنة من تشكيل جدول أعمال الموئل^(٨)،

وإذ تسلّم بضرورة أن يشحذ موئل الأمم المتحدة تركيزه في المجالات الواقعة ضمن نطاق ولايته،

(٨) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 06.III.Q.3.

وإذ تسلم باستمرار الحاجة الماسة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها لموئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية من أجل كفالة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ وخطة التنفيذ،

وإذ تلاحظ جهود موئل الأمم المتحدة من أجل تعزيز تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وسائر المنظمات الدولية ومشاركته في اللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٩)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(١٠)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالمرفق الخاص المتعلق بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية^(١١) الذي أصدره الأمين العام كتذليل للنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة^(١٢)؛

١ - **تطلب** إلى مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة أن يتصدى، بطريقة شاملة، لأي مسائل متصلة بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في دورته الحادية والعشرين، واضعاً في اعتباره ضرورة حشد الموارد بشكل فعال من أجل المؤسسة؛

٢ - **تشجع** الحكومات على النظر في اتباع نهج معزز إزاء تنفيذ مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، وذلك عن طريق تحسين الأحياء الفقيرة الحالية ووضع سياسات وبرامج، وفقاً للظروف الوطنية، لتفادي نمو أحياء فقيرة في المستقبل، وتدعو، في هذا الصدد، الجهات المانحة الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية إلى دعم جهود البلدان النامية عن طريق جملة أمور منها زيادة المساعدة المالية الطوعية؛

(٩) E/2006/71.

(١٠) A/61/262.

(١١) ST/SGB/2006/8.

(١٢) ST/SGB/2003/7.

٣ - تقر بأن الحكومات هي المسؤولة في المقام الأول عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال الموئل^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، والإعلان بشأن الألفية، وتؤكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بتنفيذ التزاماته بالكامل لدعم حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في ما تبذله من جهود، عن طريق توفير الموارد اللازمة، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، بشروط متفق عليها على نحو متبادل، وتهيئة بيئة دولية تمكينية؛

٤ - تدعو إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات لموئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية، وتدعو الحكومات إلى توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به لدعم تنفيذ البرامج؛

٥ - تدعو أيضاً إلى زيادة المساهمات غير المخصصة المقدمة إلى المؤسسة؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية الرامية إلى بلوغ أهداف القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والمرافق الصحية وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الألفية وفي خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٥)، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)؛

٧ - تشدد على أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض، مما يتيح تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

٨ - ترحب بالجهود المستمرة التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لوضع هيكل للميزانية قائم على النتائج، وغير مجزأ إلى حد كبير، من أجل ضمان أقصى قدر من الكفاءة والمساءلة والشفافية في تنفيذ البرامج بغض النظر عن مصدر التمويل؛

٩ - تدعو الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستثماري للمياه والمرافق الصحية، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني لتمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمار العام ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين الأحياء الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والخدمات الأساسية؛

١٠ - **تقر** بمساهمات المبادرات الاستشارية الإقليمية، بما في ذلك تنظيم مؤتمرات الوزراء في مجال المستوطنات البشرية، من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل^(٣) وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم هذه الجهود؛

١١ - **تطلب** من موئل الأمم المتحدة أن يعزز نهجه الإقليمي إزاء تنسيق وتنفيذ أنشطته المعيارية والتنفيذية ويدعو جميع البلدان التي بإمكانها دعم أنشطة موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد، إلى القيام بذلك؛

١٢ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة تكثيف التنسيق داخل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات القطرية الموحدة، ومواصلة العمل مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية وسائر المصارف وغير ذلك من الشركاء المعنيين، من أجل الاختبار الميداني للسياسات والممارسات المبتكرة والمشاريع التحريية بغية حشد الموارد لزيادة المعروض من الائتمانات المعقولة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من أوجه تنمية المستوطنات البشرية المراعية للفقراء في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

١٣ - **تدعو** جميع الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، وتدعو البلدان المانحة إلى دعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في المنتدى، ولا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بمن فيهم النساء والشباب؛

١٤ - **تعترف** بأهمية دور موئل الأمم المتحدة ومساهمته في دعم الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج الوقاية والإنعاش والتعمير بغية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، وتطلب، في هذا الصدد، إلى موئل الأمم المتحدة، ضمن حدود ولايته، أن يواصل العمل عن كثب مع الوكالات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وتكرر بقوة دعوتها للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى النظر في ضم موئل الأمم المتحدة إلى عضويتها؛

١٥ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة القيام، عن طريق مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية واتصالاته بوكالات الأمم المتحدة المعنية وبالشركاء في الميدان، بتشجيع الخبراء في مجال المستوطنات البشرية على المشاركة المبكرة في تقييم ووضع برامج الوقاية والإنعاش والتعمير الرامية إلى دعم جهود البلدان النامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في دورتها الثانية والستين؛

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".
